

# شرح (المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار) | برنامج

## جمل العلم- الكويت | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد قدوة العلم والعمل وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل اما بعد - 00:00:00

فهذا شرح الكتاب السادس من برنامج جمل العلم في سنته الاولى سنة اثنتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدولته الاولى دولة الكويت وهو كتاب المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار - 00:00:30

لمعد البرنامج صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي نعم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - 00:00:50

للحاضرين والسامعين اللهم امين. قال المصنف حفظه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اهل الایمان الصلاة والسلام على خير انسان وعلى آله وصحابه صفوة الانس والجان اما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي بين دفتير احاديث قصار رویت عن النبي المختار - 00:01:06

في ابواب متفرقة من انواع متعددة رتبت على حروف المعجم الابثي. وفق المسند المشرقي مع الى الاصول بعبارات المحدثين ومقرونة بما يبين مراتبها للنقلة الراغبين. نفع الله بها والناقل وتلقاها عنده باحسن الجزاء - 00:01:33

بين المصنف وفقه الله ان هذه المدونة جامع حديثي ومنتخب نبوى انطوى على جملة من الاحاديث النبوية المنتسبة شرطها ان تكون من الاحاديث القصار المروية عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

في ابواب متفرقة من انواع متعددة رتبت على حروف المعجم الابثي اي المبتدئ بالالف والمحتم بالباء فإن سمي ابديا الى بدأته بالألف فالباء فالباء فالباء وانتهائه بالياء وفق المسند المشرقي اي المعروف عند اهل المشرق - 00:02:19

فان المغاربة لهم مسند اخر في ترتيب الحروف وعزيزت هذه الاحاديث الى الاصول التي خرجت منها من كتب اهل الحديث مع الاشارة الى ذلك بالعبارات المصطلح عليها عندهم ومقرونة بما يبين مراتبها للنقلة الراغبين - 00:02:43

وقوله في صدرها الحمد لله اهل الایمان حذف حرف النداء وبقي عمله فالتقدير الحمد لله يا اهل الایمان ومنه قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا فتقدير الاية يا يوسف اعرض عن هذا حذف حرف النداء وبقي عمله - 00:03:04

نعم الحديث الاول عن عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عملي الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل متفق عليه. واللفظ لمسلم - 00:03:27

ابتدأ المصنف وفقه الله احاديث هذا الكتاب بالحديث الاول المستفتح بحرف الالف فنسقوا الاحاديث فيه على ترتيب حروف المعجم الالف بل باعوا فتاء حتى يبلغ الياء. فكل حديث من احاديثه مستفتح بحرف من هذه الحروف - 00:03:48

وهذا الحديث اخرجه كما عزاه المصنف البخاري ومسلم لان لفظ المتفق عليه اصطلاح موضوع للدلالة عليهم عند المحدثين الا ما جرى عليه المجد ابن تيمية في منتقاه فان المجد ابن تيمية اذا قال في حديث من احاديث المنتقى متفق عليه فشرطه ان يكون مما اخرجه - 00:04:11

بخاري ومسلم مع الامام احمد تبعا لكونه حنبليا فادخل رواية الامام احمد بالمسند في معنى المتفق عليه المشهور عند المحدثين.

فصار مصطلح المتفق عليه له معنيان احدهما هما اخراج البخاري ومسلم له وثانيهما اخراج البخاري ومسلم له مع الامام احمد. والاول

- 00:04:40

عام والثاني واصطلاح المجد للبن تيمية في كتاب منتدى الاخبار وهذا الحديث تضمن الخبر بان احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ما داوم عليه صاحبه اي ما لازمه وصارت له عادة فيه وان قل ذلك العمل. اي كان يسيرا - 00:05:10

وفي الحديث من الفوائد بيان ان الله سبحانه وتعالى يحب كما يحب فان الله عز وجل يحب من شاء من الاعيان والافعال كما انه سبحانه وتعالى محبوب المؤمنين قد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في روضة المحبين - 00:05:37

ان في الادلة اكثرا من مئة دليل على ان الله سبحانه وتعالى يحب كما يحب ونفحة الصفات يقولون الله يحب الله يحب ولا يقولون الله يحب وفيه من الفوائد فضيلة العمل القليل اذا داوم عليه صاحبه وصارت له عادة فيه - 00:06:00

فليست العبرة بالكثرة فقد يقتربن بالقلة ما يوجب فضلها. فالعمل القليل الذي يداوم عليه صاحبه يكون محبوبا لله سبحانه وتعالى مقبولا اذا كان مع المداومة والملازمة وفيه انه لا يعامل العبد اذا لازم عملا دون غيره - 00:06:27

فان ابواب الخير متنوعة. واما فتح للمرء في باب منها لم يوعب عليه انه ملازم للصلة النفل فقط او ملازم لقراءة القرآن فقط او ملازم للصيام فقط نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة - 00:06:51

مع اكابركم رواه ابن حبان والحاكم وله علة هذا الحديث اخرجه ابن حبان والحاكم والعزويهما معلن بان الاول مخرج له بكتاب الصحيح والثاني في كتاب المستدرك واذا عزي الحديث اليهما - 00:07:20

قيل فيه ايضا صاححة ابن حبان والحاكم. ما لم يوجد في كلامهما ما يدل على استثنائهما. تصحح الحديث عندهما فالاصل فيما اسنده من الحديث في كتابيهما قولهما بتصححه وهذا الحديث مخرج عندهما في الكتابين المذكورين - 00:07:44

واشار المصنف الى ان الحديث له علة وهو ان الصواب فيه الارسال عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس ليس فيه عن عبد الله ابن عباس اشار الى هذا ابو حاتم الرازى في كتاب العلل - 00:08:07

فالصواب فيه الارسال والموصى من الحديث ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف والى ذلك اشرت بقولي ومرسل الحديث ما قد وصف لرفع تابع له وضعف - 00:08:26

فالاول يتضمن بيان حقيقته وهو كونه مرفوع التابعى وقوله في اخره وضعف يتضمن بيان حكمه وهو الضعف والحكم بضعف المرسل هو الذي استقر عليه القول عند المحدثين وكان فيهم من يقول بقوله - 00:08:48

كما قال العراقي رحمة الله تعالى في الفيته واحتاج بهم واحتاج مالكم واحتاج مالك كذا النعمان به وتابعوهما به ودانوا رده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد في الحديث المرسل ضعيف - 00:09:12

وفي هذا الحديث بيان ان البركة مع الاكابر وهذا المعنى يروى فيه اشياء موقوفة صحيحة عن جماعة من الصحابة كعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود انه لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم فاذا اتاهم من اصغرهم هلكوا. والخير الذي ذكراه هو البركة المذكورة - 00:09:38

في هذا المتن لان البركة هي كثرة الخير ودومته لان البركة هي كثرة الخير ودومته. والاكابر ما جمع معنيين احدهما كبر السن والآخر صحة الديانة والتقدم في العلم احدهما كبر السن - 00:10:04

والاخر صحة الديانة والتقدم في العلم فمن جمع هذين المعنيين فهو حقيق بلفظ الاكابر. ومن فاته واحد منها فهو ناقص من رتبة الاكابر لكن فوته بضعف الديانة وفسادها كالبدعة اشد واهلك من فوتها بالتقدم في - 00:10:30

السن اي مع الصغر وفيه من الفوائد اثبات البركة والادلة متکاثرة على اثبات البركة وهي كثرة الخير ودومته واستمراره. وفيه ان من اسباب البركة الكون مع الاكابر. فالكبير له بركة - 00:10:55

والمحكم ببركته نوعان احدهما ذوات معظمة والثاني اسباب مشروعه فمن الاول ذات النبي صلى الله عليه وسلم فان ذاته مباركة

ومنها ماء زمزم فان ماء زمزم ذاته مباركة كما ثبت في صحيح مسلم انها مباركة - 00:11:23

سنه الصغرى فهي المعهود اذا اطلقت واسمها المسند من السن المجتبى من السن المسندة اسمها المجتبى من السن المسندة. وله كتاب اخر هو السنن الكبرى وذكر المصنف ان هذا الحديث صحيحه ابن حبان يعني باخراجه له فما اخرجه ابن حبان كما تقدم فهو حديث صحيح - 00:12:43

وقال ابو عونة في مستخرجه على صحيح مسلم في هذا الحديث نظر ولم يبين رحمه الله تعالى ما اراده من النظر وليس في طرقه  
ولا رجاله مغمز ولا وجدت احدا من علماء علل الحديث كالبخاري واحمد - [00:13:18](#)

وابي حاتم وابي زرعة الرازيين اعلاه بشيء فهذا الحديث حديث صحيح ولعل قول ابى عونة في هذا الحديث نظر باعتبار معناه  
عنه والله اعلم وهذا الحديث يتضمن: الامر ب姻اكه الهدود والمهدود - [00:13:42](#)

الامر نكاح الودود الولود بقوله فاني مكاثر - 00:14:32  
من امهاتها او اخواتها او غيرها من قراباتها. فيعرف وصف المرأة بمقارنتها بمن قرب منها من تاء وعل النبى صلى الله عليه وسلم  
المنجية وهاتان الصفتان يعرفهما الناچ بالنظر الى نظرائهما من النساء - 00:14:03  
واللود هي المتصف بالود والود خالص المحبة فالمقصود بذلك من عرفت بانها سهلة لينة متحببة الى غيرها واللود هي المرأة

نعم احسن الله اليكم. الحديث الرابع عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. رواه مسلم - 00:16:10

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وانفرد به عن البخاري فهو من زوائد البخاري وما زاده مسلم على البخاري فهو من الدرجة الثالثة من مراتب الصحة لأن ما صح من الحديث أعلى مراتبته هو المتفق عليه - 00:16:28

ودونه البخاري ودونه منفرد به مسلم وحده. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أن هذه المكاسب الثلاثة متصلة بالخبث فثمن الكلب خبيث ومهر البغي اي المرأة اى ما تأخذه المرأة الفاجرة على فجورها خبيث وكسب الحجام خبيث - [00:16:47](#) والخبز المذكور في الحديث له معنيان احدهما خبيث تحريم وهو المذكور في ثمن الكلب ومهن البغي والثاني خبيث كراهة وهو المذكور في كسب الحجام طيب ما الدليل على اخراج كسب الحجام من خبيث التحريم الى خبيث الكراهة - [00:17:12](#) واعطى ابا طيبة دينارا. كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى حاجمه دينارا. وامر اهله بان يخففوا من خواجه فهذا بدها. عل ا: الخبيث المذكور فـ كسب الحجام انه لكراءه اها. التحرير - [00:17:50](#)

فان قال قائل اخراج هذا الفرد عن نظيريه تحكم فكما وصف الخبر في الاولين بانه خبيث تحريم قيل بان الخبر المذكور في الثالث هو خبيث تحريم. لأن وصف الخبر يكون مشتركا بين الثلاثة. وذلك يقتضي - 00:18:10

يحكم صلى الله عليه وسلم بتحريمها. بل امر بإماتتها طبخا. فدل على ان الخبر قد يطلق على النقص - [00:18:32](#)  
والدناة البصل والثوم فيهما دناءة عن بقية المأكولات وكذلك كسب الحجام فيه دناءة ونقص عن بقية اثم وفي الحديث من الفوائد  
بيان ان من المكاسب ما هو محرم كثمن الكلب ومهر البغي - [00:18:57](#)

فليس الكسب على اي حال مشروع بل لا بد ان يكون سببه مأذونا فيه شرعا والا كان كسبا حراما وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر البغي  
وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية - [00:19:21](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين اموالكم  
وانفسكم والستكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود واسناده صحيح - [00:19:50](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود والنساء دون قرينيهما من اصحاب الكتب الاربعة وهم الترمذى وابن ماجه وحكم المصنف بان هذا  
الحديث اسناده صحيح ووصف الحديث بان اسناده صحيح يتضمن الجزم بثلاثة اوصاف له - [00:20:12](#)

اولها عدالة رواته وثانيها ضبط رواته وثالثها اتصال اسناده فما وجدت فيه هذه المعانى الثلاثة قيل فيه اسناد صحيح وكان  
المتقدمون يتلزمون فيما قالوا فيه اسناده صحيح انه بمعنى حديث صحيح - [00:20:37](#)

فيندرج فيه ايضا السلامة من الشذوذ والسلامة من العلة. اما المتأخرن فانهم يحصرون في الثالثة الاول وربما كان شذا او له علة.  
فما وجد من كلام الاولى كاحمد وابن معين انهم قالوا في حديث اسناده صحيح فانما يعنون به حديث صحيح. وما وجد في كلام  
المتأخرین من ذلك - [00:21:13](#)

فانهم يتلزمون الشروط الثالثة الاولى. ولا يتلزمون كونه صحيحا بسلامته من الشذوذ والعلة والمصنف هنا جار على اصطلاح الاولين.  
فهذا الحديث حديث صحيح وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بمجاهدة المشركين بالمال والنفس واللسان - [00:21:39](#)

فيجب على العبد ان يجاهدهم بما قدر عليه من مال ونفس ولسان وفيه من الفوائد الامر بجهاد المشركين اي قتالهم اذا ابوا ان  
يدخلوا في الاسلام ولم ينقادوا له فالجهاد يراد به اظهار الناس الى الخير. وهدایتهم الى الاسلام - [00:22:04](#)

فان عرضت عليهم الدعوة ثم ابوا لم يكن لهم الا الجهاد ليؤمنوا بالله وحده وفيه ان من المأمور بجهادهم المشركون فان الافراد التي  
امر بجهادها متعددة كالشيطان والنفس والمشركين والمنافقين واهل البدع. وكل هذه الاعيان مما امر بجهاده ولابن القيم رحمة الله  
كلام حسن. في - [00:22:30](#)

جهاد هذه الاعيان ذكره في زاد المعاذ وفيه ان الجهاد يكون بهذه الثالثة او احدها. فالانسان يجاهد بما له ونفسه ولسانه او بواحد منها  
يرحمك الله فمن الناس من له مكنة على الجهاد بما له دون نفسه ولسانه. ومن الناس من له مكنة على الجهاد بلسانه دون ماله ونفسه -  
[00:23:06](#)

فيجاهد الانسان بما يستطيعه من الله الجهاد. نعم احسن الله اليكم. الحديث السادس عن انس رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة وبالمكاره وحفت النار بالشهوات. رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري -  
[00:23:35](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان الجنة محفوفة بالمكاره اي ما تكرره النفوس ولا يلائمها وهي مشاق الطاعات. فالطاعة لها  
مشقة لا تلائم مراد النفس. وان النار محفوفة - [00:24:04](#)

بالشهوات اي ملائمات النفوس وما ترغب فيها. فالجنة محفوفة بالمكاره نار محفوفة بالشهوات والشهوة طلة النفس. واما المكاره فان  
النفوس لا تطلبها وفيه من الفوائد اثبات الجنة والنار لخبره صلى الله عليه وسلم عن حثهما - [00:24:27](#)

وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجهادها لان ما يراد منها من الطاعة هو خلاف ما ترغب فيه من الشهوة فان  
النفس مطبوعة على الظلم والجهل كما قال تعالى - [00:24:57](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. والظلم والجهل يوجب محبة الشهوة وكراهة الطاعة المشتملة على المشقة وفيه بيان ان الجنة  
والنار محفوفتان. ومعنى الحث الحجب كما وقع التصريح بذلك في حديث ابي هريرة عند البخاري حجبت الجنة المكاره وحجبت

نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن سفيينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء. رواه ابو داود - 00:25:50

واسناده حسن هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه دون بقية السنة فهو من زوائد عليها واسناد هذا الحديث حسن وكل واحد من الكتب الستة فيما انفرد فيه من الاحاديث - 00:26:12

احاديث صحاح فما يقال ان من فرض به واحد من اصحاب السنن يكون فيه مغمس فيه نظر بل اقل السنن درجة ورتبة وهو سنن ابن ماجة في احاديث كثيرة من الصحاح والحسان انفرد بها عن بقية اصحاب الكتب الستة وهذا الحديث من فرض به ابو داود - 00:26:30

داود في ابو داود في سننه واسناده حسن وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان خلافة النبوة ثلاثون سنة وقيد النبوة مبين ان الخلافة تكون بغير ذلك وهذا وجه الجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر الخلفاء اثنا عشر. فالمراد بالذكور هنا خلافة النبوة اي التي - 00:26:52

يكون على منهاج النبوة ولا تخالفها. اما ما بعد ذلك فانه قد يقع من المستخلفين من الولاة مخالفة ما كانت عليه النبوة وقدرت خلافة النبوة في هذا الحديث ثلاثون سنة. وهي مدة ولادة الخلفاء الاربعة. ابي بكر وعمر - 00:27:18

امراء وعثمان وعلي مضافا اليها مدة الحسن ابن علي رضي الله عنه قبل ان يترك ذلك ويجعل الامر الى معاوية وجعله الامر الى معاوية تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء - 00:27:40

انا معاوية اول ملوك المسلمين وهو افضلهم باتفاق نقله ابو العباس ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية وفي الحديث من الفوائد بيان ان الخلافة التي تكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:28:06

احدهما خلافة النبوة ومدتها ثلاثون سنة والآخر خلافة مطلقة فيها ما يوافق النبوة وفيها ما يخالفها وهي كل ما كان بعد هذه المدة من ولايات ملوك المسلمين وفيه ان الملك لله سبحانه وتعالى يؤتى من يشاء - 00:28:28

فمن شاء جعل الله له ملكا ومن شاء نزع الله سبحانه وتعالى منه ملكه وفيه الامر بطاعة ولی الامر ولو جار او ظلم لان النبي صلى الله عليه وسلم مع امره بطاعة ولة الامر - 00:28:54

اخبر بان الذي يبقى منهم على خلافة النبوة انما هم المتملكون في ثلاثين سنة بعده وما بعد ذلك يكون منهم ما يوافق النبوة ويكون منهم ما يخالف النبوة ومع ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعتهم الا - 00:29:15

في معصية الله عز وجل فانهم لا يطاعون. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا - 00:29:35

سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا للمؤمن بمنزلة السجن وللكافر بمنزلة الجنة. في مقابل ما سيجهد كل واحد منها في الآخرة - 00:29:52

فبالنسبة للنعم الذي يكون فيه المسلم فانما يلاقاه في الآخرة يجعل ما كان فيه ولو كان منعا بمنزلة السجن وما يلاقاه الكافر في الآخرة من العذاب الاليم ولو نعم في الدنيا يكون بمنزلة تكون الدنيا بالنسبة له - 00:30:15

بمنزلة الجنة وفيه من الفوائد حقاره الدنيا وفيه عظم ما اعده الله عز وجل للمؤمنين من العييم المقيم وما اعده للكافرين من العذاب الاليم حتى يكون ما اصاب هذا وذاك في الآخرة من قبل لا شيء - 00:30:36

في مقابل ما سيناله في الآخرة وفيه من الفوائد ترغيب النفوس في طلب الآخرة فان السجين يطلب فكاكه فمن اراد ان يطلب فكاكه من سجن الدنيا فليجتهد لما يوصله الى سعة الآخرة من طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:31:03

تعالى وفيه اثبات نعمة الله عز وجل على الكفار في الدنيا لانها جعلهم لهم جنة ولا تكونوا جنة الا بوصول نعمة اليهم وهذه النعمة نعمة مطلقة ونعمة مقيدة لا مطلقة وهي نعمة الدنيا دون غيرها. وهذا فصل الخطاب في خلاف العلماء. هل لله على الكافر - 00:31:30

نعمة ام لا؟ وال الصحيح ان الله على الكافر في الدنيا نعمة هي النعمة المقيدة فيما يتعلق ببرزقه و صحته و سعة حاله و اما النعمة المطلقة التي تكون من كل وجه فانها لا تكون له ابدا. ذكر هذا ابن القيم - [00:31:57](#)

الله تعالى في جملة من كتبه. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله رواه مسلم - [00:32:17](#)  
هذا الحديث ايضا من فرد به مسلم عن البخاري فهو من زوائدہ عليه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ينال به ذوق طعم الایمان الرضا بهؤلاء الثلاث بالله ربا - [00:32:40](#)

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رواه. وحقيقة الرضا التسليم لامرهم دون وجдан الملل للمرارة في القلب التسليم لامرهم دون وجدان مرارة الملل في القلب فان سلم لامرهم مع وجدان المرارة سمي - [00:32:58](#)  
ايضا صبرا فان سلم لامرهم مع وجدان مرارة الملل في القلب سمي صبرا وهذه الحال وهي حال الرضا اكمل ولاجل هذا توقف ذوق طعم الایمان عليها فان الصابر الذي يجد المرارة تبرأ ذمته ويسقط الطلب عنه. لكن لا يستكمل ذوق طعم الایمان الا - [00:33:26](#)  
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رواه وفي الحديث من الفوائد اثبات ان للايمان طعما وهذا الطعم يكون متعلقا بالحقائق القلبية وفيه اثبات ذوقه وانه يذاب - [00:33:53](#)

وهل هو ذوق معنوي ام حسي؟ قوله اصحابها ان ذوقه حسي واختاره ابو الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى فمن كان مؤمنا ذاق قلبه حلاوة الایمان فيجدها باتساع صدره وطمأنينة نفسه وسكونية - [00:34:23](#)

ويحس بفقدتها اذا ذهبت عنه وفيه ان من موجبات ذوق طعم الایمان الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم طول نعم احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون - [00:34:45](#)

والشرك مثل ذلك. رواه البزار والصواب وقفه هذا الحديث اخرجه البزار في مسنده الكبير من حديث عبد الله ابن مسعود واختلف فيه رفعا ووقفا والمرفوع هو ما اضافه ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - [00:35:14](#)  
والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. وهذا الحديث اختلف في رفعه والصواب انه موقوف من كلام عبد الله ابن مسعود اخطأ بعض الرواية فجعلوه مرفوعا. وفيه ان الربا بضع - [00:35:39](#)

بابا اي نوعا والشرك مثل ذلك اي بضع وسبعون بابا. والبعض من الثالث الى التسع وروي فيه الحديث فيه مقال الا ان هذا هو المعروف عند العرب في عدها ان البعض من الثالث الى التسع - [00:35:59](#)

فيكون التقدير الربا ثلاث وسبعون بابا الى تسع وسبعين بابا. والشرك مثل ذلك ومن قواعد العرب في لغتهم انهم يجعلون التسبيح دليلا للتکثير. فالسبعة السبعون السبع مئة من الفاظ التکثير عند العرب وقد لا يريدون حقيقتها وانما يريدون التکثير بها ولذلك يشار - [00:36:22](#)

الى هذا التکثير في عدة معان ومنها حديث عدي الحسنات بمضاعفة وفيه الى سبعمائة ضعف الى سبعمائة ضعف و اشارته بالسبعمائة يراد فيها التکفير لقوله بعد الى اضعاف كثيرة. وذكر السبع مئة لان العرب تذكرة التسبيح للدلالة على التکفير - [00:36:52](#)  
وفي الحديث من الفوائد بيان ان الربا انواع كثيرة وانه يأتي على صور متعددة وان الشرك مثل ذلك وفيه التخويف منها لكثره ابوابها واختلاف انواعها فان هذه الكثرة والاختلاف توجب الخوف منها ان يدخل العبد في احدهما فيقع في الحرام - [00:37:20](#)  
وفيه ان اعظم ما يفسد التوحيد هو الشرك. وان اعظم ما يفسد المال هو الربا فالشرك والربا من اعظم المفسدات ولهذا بينهما في بيان كثرتها نعم احسن الله اليكم. الحديث الحادي عشر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا - [00:37:52](#)

القرآن باصواتكم رواه اصحاب السنن لا الترمذى هذا الحديث اخرجه اصحاب السنن لا الترمذى واصحاب السنن اذا اطلقوا فالمراد بهم الاربعة. ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه على هذا الترتيب. فيكون الحديث من اخرجه - [00:38:22](#)

من ابو داود والنسائي وابن ماجه واما الترمذى فلم يخرجه هذا الحديث حديث صحيح الاسناد. امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين الصوت بقراءة القرآن. فاذا قرأ القارئ القرآن فانه مأمور ان يحسن صوته به - 00:38:46

وتحسين الصوت المأمور به اعلاه ان يقرأ القارئ وفق الهيئة التي تلقي بها القرآن فان للقرآن هيئة خاصة تلقي بها ليست كسائر الكلام. وهي احكام قراءته المعروفة عند القراء. فمن اراد ان يزين قراءته بالقرآن الكريم فان المقصود ان يقرأه اولا على - 00:39:10 كيفية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولقنه اصحابه فمن يقرأه ولو حسن صوته في اذان الناس على خلاف هذه الطريقة فانه لم يزين صوته بالقرآن فالذى يقرأ ويخل بالاحكام المعروفة كاحكام النون الساكنة والتنوين او احكام النون والميم - 00:39:39 المشددين او احكام المدود فهذا مهما قرب بصوته فانه لا يكون له حظ من المأمور به في تزيين الصوت بقراءة القرآن لان اول ذلك هو ان يبتدا الانسان بقراءته وفق ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وقرأه عليه - 00:40:02

اصحابه وقد روى الدارمي وغيره بسند صحيح عن ابن مسعود انه قال اقرأوا القرآن كما علمتم. يعني بالتلقي الذي اخذتموه وروي مرفوعا وحسنه بعضهم لكن الاشباه ان الصواب الوقف والى هذا المعنى اشار شيخ شيوخنا اعمر بن محبوب الشنقيطي بقوله ولا يجوز اخذها من الكتب كما كما به - 00:40:22

قد صرحا بل قد يجب عليك ان تأخذها من يريك كيفية النطق بها فاه لي فيك. فلا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن الا بالتلقي عن رجل قرأه عن رجل الى الحضرة النبوية صلى الله وسلم على صاحبها حتى يكون الانسان مزيينا - 00:40:49

صوته بالقرآن وما وراء ذلك فان الناس يتفاضلون فيه. لكن المراد بما زاد عن ذلك ما كان وفق الطبيعة دون تكلف. اما ما كان عن تكلف فهذا مما ذم. فان هذه الشريعة نهت عن التكلف ولم تبني - 00:41:09

على التكليف وعند البخاري من حديث عمر رضي الله عنه قال نهينا عن التكلف وله حكم الرفع لان قول الصحابي نهينا وامروا حكمه الرفع حكما كما قال العراقي في الفيته قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو - 00:41:29

وقول الاكثر وفي هذا الحديث من الفوائد الامر بتزيين الصوت بقراءة القرآن كريم اذا قرأ القارئ ان يزين صوته به. وفيه ان الناس يتفاضلون في ذلك الاختلاف اصوات ومستقل ومستفتر - 00:42:00

وفيه ان للقرآن هيئة يقرأ بها هي الزينة. فزينة الترتيل هي الهيئة التي يقرأ بها القرآن وقد عدل المجدود الى الفاظ اصطلاحوها وتركوا ما جاء به الشرع من الالفاظ الدالة على قراءة القرآن كزينة - 00:42:23

القرآن ومنهم من جعل الالفاظ التي جعلها الشرع للدلالة على الهيئة مخصوصة ببعض الانواع. كمن يجعل الترتيل قسيما الحذري والتحقيق والتدوير وليس الامر كذلك بل الترتيل هو هيئة الكلية لقراءة القرآن وفيها الانواع الثلاثة - 00:42:43  
المذكورة عند القراء الحذر والتحقيق والتدوير. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد - 00:43:03

الله رواه ابو داود وفيه قصة واسناده صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سنته بسياق طويل فيه قصة والاشارة الى القصة من طرائق اختصار الحديث. فقول المصنف السيد الله رواه ابو داود وفيه قصة - 00:43:21

واعلام بان المتن المروي اطول من ذلك لكن المقصود منه مرفوعا هو هذا اللفظ السيد الله واسناده صحيح فهو حديث صحيح بين في النبي صلى الله عليه وسلم ان السيد الله يعني ان الكامل في سؤدده على الحقيقة هو الله سبحانه - 00:43:41

الا وما عداه فان ما فيه من سؤدد كملك او امير او وزير انه سؤدد ناقص وفيه من الفوائد بيان ان السيادة الكاملة التامة لله وحده وفيه ان من اسماء الله هو ان من اسماء الله السيد في اصح قوله اهل العلم ورجحه ابن القيم في - 00:44:05

الفوائد وما لا اليه سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:33

شفاعتي لاهل الكبار من امني. رواه الترمذى ابن ماجه واللفظ للترمذى. فقال حديث حسن غريب هذا الحديث رواه الترمذى وابن

ماجه من الاربعة ولفظه للترمذى وقال الترمذى حديث حسن غريب - 00:44:54

واسناده ضعيف فان في اسناده محمد ابن ثابت ابن اسلمة محمد ابن ثابت ابن اسلمة البناني احد الضعفاء. لكن يروى هذا الحديث من وجوه اخرى يدل مجموعه على ثبوت هذا الحديث فهو من الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه صلی الله عليه وسلم ان شفاعته - 00:45:14

للكبائر من امته. والمقصود انه يشفع لمن عظم ذنبه من المؤمنين في الآخرة وفيه من الفوائد اثبات شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم في الآخرة وفيه ان من شفاعته صلی الله عليه وسلم في الآخرة - 00:45:44

شفاعته لاهل الكبائر وهم عصاة المؤمنين وفيه ان شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبائر انما تكون لمن كان منهم من امته اما من كان من اهل الكبائر من غير امته فانه صلی الله عليه وسلم لا يشفع فيهم بل شفاعتهم الى غيره من الانبياء او - 00:46:07  
الملائكة او غير ذلك من اسباب الشفاعة. وصفة شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امة هو في اخراجهم من النار بعد ان دخلوها فيشفع فيهم صلی الله عليه وسلم ان يخرجوا منها بعد ان - 00:46:34

قالوها فاذا اخذ عصاة المؤمنين بكلاليب جهنم شفع فيهم النبي صلی الله عليه وسلم باخراجهم منها واضح طيب هل من شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبائر؟ ان يشفع لمن استحق النار منهم ان لا لمن استحق النار منهم الا - 00:46:54

قبل ان يدخلها ام لا نحن الان قلنا شفاعته فيمن دخل النار واستحق العذاب فيها ان يخرج منها. فهل من شفاعته فيهم ان يشفع الا يدخلوا النار لماذا الواسطية لما عد شفاعات النبي صلی الله عليه وسلم قال وشفاعته فيما يستحق النار الا يدخلها - 00:47:14  
ما الذي يستحق النار وصاة المؤمنين ومنهم اصحاب الكبائر لكن هذا النوع الذي ذكره شيخ الاسلام لم يثبت فيه دليل كما رجحه تلميذه ابن القيم وهو الصحيح لما ثبت في - 00:48:07

صحيح مسلم ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط. فاذا مر الناس على الصراط وكان فيهم من سقط في نار جهنم واخذته اخذته اذن الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بالشفاعة. فلا يكون قبل المرور على الصراط شفاعة وانما يكون بعد المرور - 00:48:24  
على الصراط ويكون من سقط من عصاة المؤمنين اخذ من الصراط فتكون شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الكبائر مختصة بشفاعة لمن دخل النار منهم ان يخرج منها. نعم احسن الله اليكم - 00:48:44

ال الحديث الرابع عشر عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين حين ترمض الفصال رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري وبين فيه النبي صلی الله عليه وسلم ان صلاة الاوابين وهو جمع - 00:49:01

اواب والواب هو الرجاع الم قبل على الله سبحانه وتعالى. فالاواب يجمع معنيين احدهما الرجوع الى الله والآخر الاقبال عليه. فلا يكون الرجل اوبرا حتى يجمع بينهم فيكون راجعا الى الله عز وجل مقبلا - 00:49:25  
على الله عز وجل وهذه الصلاة هي صلاة الضحى لتعيين وقتها بقوله حين ترمض الفصال والفصال جمع فصيل وهو لولد الناقة الصغير الذي فصل عن امه وقطع عنه شرب لبنها - 00:49:45

فاذا رمض يعني احس بالرمضاء والحرارة فانه يبرك اذا صغار الابل فذلك وقت صلاة الضحى. وتقدير ذلك عند اهل المعرفة منهم. من الساعة عشرة والنصف الى الحادية عشرة فهي المدة التي تحس فيها صغار الابل للين خفافها وعدم قساوتها بحرارة - 00:50:05

في الارض فتبارك فحين اذ يكون هو افضل وقت صلاة الضحى. وفيه من الفوائد فضل الاوب والرجوع الى الله سبحانه وتعالى وقد مدح الله عز وجل ابراهيم بقوله نعم العبد انه اواب يعني رجاع الى الله سبحانه وتعالى. وفيه من - 00:50:33  
من الفوائد جواز تسمية الصلاة بحسبتها الى اهلها لا الى وقتها فان الصلوات تنسب الى اوقاتها كصلاة العصر والمغرب والعشاء وهلم جرا وهذه الصلاة نسبت الى اهلها الفاعلين لها هم الاوابون فسميت بصلوة الاوابين. نعم - 00:50:57  
احسن الله اليكم. الحديث الخامس عشر عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ضال المسلم

حرق النار. رواه ابن ماجة ورجاله ثقات - 00:51:20

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه دون بقية اصحاب الكتب الستة فهو من زوائد عليها. وأشار المصنف الى ان رجاله ثقات  
وقوله رجاله ثقات يقتضي الحكم عليه بوصفين احدهما - 00:51:36 -

ان رواته عدول والثاني ان رواته ضابطون وبقية اوصاف الصحة لم يثبتها له لانها هذا الحديث مع كون رجاله ثقات الا انه لا يثبت من حديث عبد الله بن الشخير - 00:51:53

غلط فيه بعض الرواة وإنما هو من حديث الجارود العبدى كما رواه على الصواب النسائي في السنن الكبرى وأحمد في المسند. وهو حديث صحيح من رواية الجارود العبدى وأما من رواية عبدالله بن الشخير فهـى غلط. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان ضالة - 00:52:13

يعني ما اضاعه المسلم حرقوا النار اي سبب لايجب الحرق بالنار وانما تكون الضالة موجبة حرق العبد بالنار اذا ضيع ما يجب لله فيها  
فان الواجب في الضالة مثلا تعريفها فاذا لم يعرفها وحبسها ابتجاء تملكها فان هذا متوعد بالنار - 00:52:38

وما توعد عليه بالنار فذلك علامة من علامات الكبيرة انه حرام وانه كبيرة من كبائر الذنوب ويجوز في حرق النار الفتح للراء ويجوز السكون فيقال حرق النار وحرق النار. وفيه بيان - 00:53:08

خطر امساك الضالة وعدم تعريفها وانه من الكبائر وفيه عظم قدر المسلم لجلالة حقه المالي بحيث ان منعه اياه فانه يستحق النار عليه. نعم احسن الله اليكم. الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك - 00:53:31

فأعلمه سقط من بعض رواته عدوا الثالثة ووقع في رواية للإعراطي لابي داود الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثاً بذكر المعدود والعدد. وأما هذه الرواية ففيها ذكر العدد دون ذكر المعدود المستوفى له فانه قال الطيرة شرك - 00:54:32

ثم قال ثلاثة مما يدل على انه ذكر الجملة التي رددتها قبل مرة اخرى لكن لم يذكرها الرواة اختصارا والطيرة هي ايش التشاوم ليش هي التشاوم يبقى خذه من ايش هي الطيرة - 00:54:53

التساؤل تكون الطيرة ما يحمل العبد على الأقدام او الاحجام - 00:55:25

ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام فان اقدم تفاعل وان احتجى ما تشاءم يكون التشاوم بعض الطيرة وليس هو حقيقتها بل حقيقتها ذكرنا من انه ما يحمل على الاقدام والاحجام. وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بانه شرك - 00:55:46 وانما كان شركا لما فيه من التعلق بسبب غير شرعي ولا قدرى. فان العبد مأمور باخذ الاسباب المؤثرة ومنهي عن الاعتداد بما لم يكن سببا. والاعتداد بما لم يكن سببا قدريا او شرعا - 00:56:15

وهذا الشرك اصغر. فإذا تعلق الانسان بما ليس مشروعا من الاسباب فقد وقع في الشرك الاصغر. والسبب القدر ما علم ثبوته في طريق القدر والسبب الشرعي ما علم ثبوته بطريق الشرع. فمن الاول ما علم ثبوته بطريق - 00:56:36

القدر مثل الأدوية المعينة مثل البندول أو نحوه هذا سبب علم بالقدر ومثل ما علم بطريق الشرع مثل العسل والقرآن. فإذا جعل الإنسان شيئاً من الأسباب سبباً وهو ليس كذلك فان ذلك يكون شركاً. وهذا - 00:56:58

فموجب كون الطيارة شركاً أصغر لانه تعلق بما ليس سبباً اذ لا يؤثر ذلك في شيء ابداً وفيه من الفوائد تحريم الطيارة لانها شرك وما ذكر بانه شرك فهو محرم. وفيه ان الشرك منه اكبر ومنه اصغر. والطيارة - 00:57:20

من الشرك الاصغر لان قاعدة الاسباب ان ما خرج منها عن السببية مع اعتقاد تأثيره لا استقلاله وهو شرك اصغر. نعم احسن الله اليكم.

الحادي السابع عشر عن عصمة ابن مالك الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:43

ظهر المؤمن حمى الا بحقه. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف جدا هذا الحديث اخرجه الطبراني في المعجم الكبير. واطلاق العزم للطبراني يراد به كتابه الكبير المسمى بالمعجم الكبير. فلو - 00:58:07

قدر انك وجدت حديثا كتب عليه رواه الطبراني فان المتبار هو كونه في المعجم الكبير لأن له معجمين اخرين هما الاوسط والصغرى الا ان المشهور بالتقديم في العزو هو المعجم الكبير وهذا الحديث من احاديثه واسناده ضعيف جدا ففيه الفضل ابن - 00:58:26 المختار احد المتروكين. الا ان معنى هذا الحديث صحيح. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ظهر المؤمن حمى يعني محمى محفوظ وهذه القطعة بوب عليها البخاري في صحيحه فقال باب ظهر المؤمن حمى اي انه محمى معصوم لا يجوز التعدد -

00:58:49

عليه الا بحقه يعني الا بما يوجب ذلك ووقع التصريح بالحق في حديث عائشة عند ابي الشيخ الا في حد من حدود الله عز وجل واسناده ضعيف ايضا لكن معناه صحيح ويدل على هذا ما في الصحيحين من حديث ابن - 00:59:12

امر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وفي لفظ لمسلم الا بحق الاسلام -

00:59:32

بمعنى قوله في الحديث الا بحقه يعني الا بما يوجهه شرعا فبذلك اثبات عصمة ومن فيما يتعلق بيده وعرضه وماله وادلة ذلك متكاثرة. ومن اللطائف انك لا تكاد تجد حديثا صحيحا مبدوا بحرف الظاء - 00:59:52

يعني قلت الاحاديث المبدوءة بحرف الظاء لعلها حديث او حديثين. لماذا؟ الاحاديث الصحيحة. لماذا لوعورة هذا الحرف لوعورة هذا الحرف وان هذا الحرف حرف وعر والعرب كلامها مبني على السهولة فيقل فيها استعمال - 01:00:18

مثل هذا الحرف لضيق التمييز بينه وبين الضاد. والضاد عند الناس لما تبدل لغتهم صار اعسر من وفيه من الفوائد بيان حرمة المسلم وفيه من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بيته - 01:00:39

الا بحق الاسلام وفيه ان تعيين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع وليس مرجعه الى المواتيق والاعراف الدولية. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر عن معقل ابن يسار رضي الله عنه. رده الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 01:01:02

في الهرج كهرجة الى رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده عليه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان العبادة في الهرج يعني في الفتنة وسميت الفتنة هرجا لأن فيها - 01:01:33

الامور فاصل الهرج هو الاختلاط والاختلاط الذي يكون في الفتنة والهرج الذي يكون في الفتنة هو اختلاط احوال ناس واقوالهم وافعالهم وقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الهجرة اليه يعني ثوابا وجزاء. وانما جعل - 01:01:53

بمنزلة الهجرة اليه ثوابا وجزاء لان المهاجر اليه صلى الله عليه وسلم يخرج اليه بيته وقلبه ومن ترك الفتنة واعتزلها فانه يقبل بقلبه على امر الشرع فلما جعل ما بينهما من الاشتراك في معنى الانفراد - 01:02:13

فالهاجر منفرد بقلبه وببيته واعتزل الفتنة مهاجر بيته وقلبه تارك لها صارت العبادة في الهرج من الاقبال على الله سبحانه وتعالى بمنزلة الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه من الفوائد فضل - 01:02:35

سعادي في زمن الفتنة فضل العبادة في زمن الفتنة ووجب تفضيلها قلة العاملين بها والغفلة عنها قلة العاملين بها والغفلة عنها ومن دواعي تعظيم العمل في الشرع وقوعه في زمن غفلة ومن دواعي تعظيم العمل في الشرع وقوعه زمن غفلة - 01:02:55

مثل ايش بعد صلاة المغرب من من امثلة ذلك الدالة عليه تحقيقا ما رواه البخاري من حديث جنادات ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:03:27

وسلم قال من تuar من الليل يعني انتبه من الليل غير مرید للاستيقاظ فقال سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله ولا حول

ولا قوة الا بالله. فان استغفر غفر له. وان قام فصل ركعتين قبل منه - [01:03:46](#)

فمع قلة هذا العمل الا انه ضوع جزاوه لان الوقت وقت غفلة. وفيه بيان عظم جزاء العبادة في الفتنة انها تبلغ في الجزاء الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:03](#)

وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتشبيه العبادة في الهرج في فضلها بمنزلة الهجرة اليه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم - [01:04:23](#)

جムة واجب على كل محترم متفق عليه واللّفظ للبخاري. هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها بل مما اخرجه السبعة فان الحافظ ابن حجر لما اورده في بلوغ المرام قال اخرجه السبعة يعني اصحاب الكتب الستة مع الامام احمد فهو حديث - [01:04:47](#)

صحيح مشهور الرواية ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان غسل يوم الجمعة لها واجب على كل محترم يعني واجب على كل بالغ ووجه وجوبه على البالغ لان البالغ هو الذي يؤمر بحضور الصلاة وجوبا فصلاة الجمعة - [01:05:07](#)

واجبة على البالغ متى كان المرء بالغا وجبت عليه الصلاة اما من دونه فانه لا تجب عليه الصلاة وانما يؤمر بها تأديبا وتعويضا له ان يصلي اذا بلغ اذا كمل له سبع سنين ثم يضرب عليها اذا كملت له عشر سنين - [01:05:27](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك واجب. وهذا الوجوب هل هو على معناه الاصطلاحي ام لا فلان لاهل العلم اصحهما انه ان وجدت فيه علة الحكم وجب وان لم توجد لم يجب. وعلة الحكم - [01:05:47](#)

هي وجдан الرائحة الكريهة من صاحبها. فاذا كان الانسان يجد من نفسه رائحة كريهة يؤذى بها المصلين وجب عليه ان يغتسل للجمعة وان لم يكن كذلك فانه لا يجب عليه بل يكون سنة. وهذه العلة مدركة من تتبع - [01:06:07](#)

طرق الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بالغسل الا لما وجد الرائحة الكريهة منه فاذا وجدت الرائحة الكريهة منهم على المرء ان يغتسل واما اذا لم توجد فان غسل يوم الجمعة في حقه مستحب وهذا اصح اقوال اهل العلم في - [01:06:27](#)  
المسألة وفي الحديث من الفوائد الامر بالغسل يوم الجمعة الامر بالغسل يوم الجمعة على التفصيلي المتقدم وفيه تعظيم يوم الجمعة للامر بالاغتسال له وفيه الامر بالنظافة عند الوصول الى مجتمع الناس. فمن خالط الناس في مجتمعهم فانه ينبغي ان - [01:06:47](#)

كن على وجه اتم من على وجه اتم من النظافة. نعم احسن الله اليكم. الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش - [01:07:23](#)

لامرأته والثالث للضييف والرابع للشيطان. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه فهو من زيادته على البخاري وبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يتخذ من الفراش للنوم اما ان يكون للرجل - [01:07:41](#)

واما ان يكون للمرأة واما ان يكون للضييف واما ان يكون للشيطان. وليس المقصود العدد بل المراد ما زاد عن الحاجة. فما زاد عن الحاجة فهو للشيطان. لان التوسيع في المأكل والمشارب والملابس والمفارش مما لا حاجة فيه - [01:08:01](#)

من وضع المال في غير موضعه فان المال انما يوضع في ما يحتاج اليه فهذا اسراف والاسراف مما اليه الشيطان ويعجبه وهذا الحديث فيه اشكال معنى قوله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل يعني ان يكون للرجل - [01:08:21](#)

وحده وفراش للمرأة ان يكون لها وحدها فهل السنة ان يكون للرجل فراش للمرأة فراش لم يكن لهما فراش واحد يعني فراش واحد تزور عندهم فرش واحد طيب وهذا الحديث - [01:08:45](#)

عبدتك ذي ما يسمعونكى حاليا الغرفة ما كان لهم الا غرفة وحده في الاولين ما هو في الفراشة اربعة اربعة اخرى كم اسخال فراش لامرأته عند تأديبها هذا من العنف الاسري - [01:09:09](#)

السنة ان يكون للرجل وامرأته فراش واحد. هذه السنة وهذا الحديث وقع على شيء لم تعرفه العرب وجهه اكتر الشرح لان الاكثر منهم عجب. ولذلك اطلبوا هذا المعنى وستعرفون اثر معرفة ما كانت عليه العرب في زمانها - [01:09:47](#)

في فهم الاحاديث النبوية والمراد بفراش المرأة هو الفراش الذي تحتاج اليه عند ارضاعها. الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنا ما ذكر للولد فراش اين اين فراش الولد - [01:10:14](#)

اين فراش الولد؟ ما فيه فهو اما ان يكون رجلا فيكون له فراش او في حكم الرجل واما ان يكون رضيوا وكانت المرأة من العرب اذا انجبته اتخذت فراشا لولدها تنومه وترضعه عليه. ويكون لها فراشها مع زوجها. فهذا - [01:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم فراش لامرأته يعني فيما تحتاجه المرأة والذي كان من احتياج المرأة للفراش لولدها الصغير اذا ارادت ان تنومه او ارادت ان ترضعه ثم تغيرت الحال بما هيأ الله عز وجل للناس من الالوان الحالية في مفارشهم. نعم - [01:10:50](#)

احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. قوله فراش للشيطان يقتضي التحرير ام الكراهة تحرير تراها ليس مذهب جمهور اهل العلم ان ما اضيف الى الشيطان فهو للكراهة. وال الصحيح انه للتحرير - [01:11:11](#)

لكن احيانا يضاف اليه الشيء لا يراد انه من افعاله بل من احواله وما كان من الاحوال فقد يكون مكروها مثل حديث المسافر شيطان يعني المسافر الذي يسافر وحده شيطان يعني في حاله انه هو شيطان بنفسه ولا يكون فعله محظيا بل هو فعل مكره - [01:11:44](#)

وكذلك هذا الحديث في قوله والرابع للشيطان يعني من احوال التي تكون للشياطين لان خروج الشيء عما لا حاجة اليه من تسلط الشيطان على الناس في اتفاق اموالهم فيما لا ينبغي. نعم - [01:12:06](#)

ال الحديث الحادي والعشرون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كفزة رواه ابو داود وقال النبووي اسناده جيد. هذا الحديث من مفردات ابي داود عن بقية اصحاب الكتب الستة. وهو حديث حسن. قال - [01:12:22](#)

النبووي اسناده جيد والجيد كما ذكر السيوطي في تدريب الراوي من الالفاظ التي ترتفع عندهم عن الحسن تطلب من الصحة فيعبرون بها اذا وجدوا تلك الحال. فالحديث الجيد حديث حسن هو في اعلى درجاته - [01:12:42](#)

ثمان هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم بان القفلة يعني الرجوع من الغزا كفزة يعني في اجره وهذه المسألة هي المسماة عند الفقهاء بزوائد العمل بزوائد العمل - [01:13:09](#)

والىها اشار ابن سعدي في نظمه بقوله وسائل الامور للمقام وسائل الامور كالمقصود واحكم بهذا الحكم في الزوائد فالغزا مقصود وهي الجهاد في سبيل الله والوسيلة الموصولة اليها الخروج اليها والقفول والرجوع منها زائد - [01:13:34](#)

من الزوائد فما كان من زوائد الطاعات فان الانسان يثاب عليه لهذا الحديث فالانسان يثاب اذا خرج الى العمارة ويثاب على العمارة ويثاب اذا رجع من العمارة واضح؟ طيب فاذا خرج الى حرام - [01:13:54](#)

يأثم في بالوسيلة وفي الزائد كيف حسب النية ايوه وان لم يعد تائبا ها تتوقف نقول اما زوائد المحرم فان لها حالين احدهما ان يفعلها تخلصا منه فهذا يثاب عليه العبد كقصد التوبة - [01:14:16](#)

والحال الثانية الا يفعلها تخلصا فهذا لا يوزر ولا يؤجر. لا يكون عليه عقاب واثم ولا يكون له اجر نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر اليتيم - [01:14:55](#)

له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة. رواه مسلم. وقال واشار مالك احد رواة الحديث عنده بالسبابة والوسطى هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وفيه واشار مالك يعني مالك ابن انس احد رواة الحديث - [01:15:19](#)

بالسبابة والوسطى اشارة الى المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة بذلك اشارة الى تقاربه صلى الله عليه وسلم مع كافل اليتيم في الجنة سواء كان اليتيم له او لغيره اي كفل - [01:15:42](#)

يتيما من قربته او كان من الابعدين. وكفالة اليتيم هي ضمه والقيام على شأنه كفالة اليتيم هي ضمه والقيام على شأنه والموجود اليوم في الجمعيات الخيرية ليس كفالة يتيما وانما صدقة على يتيما. فكفالة اليتيم ان يكون معك في بيتك. فتنفق عليه وتقوم على اصلاحه. واما - [01:16:02](#)

الصدقة عليه في ان يكون في بلده او في مدرسة او في دار للايتام هذا يسمى صدقة على اليتيم ولا يسمى كفالة لليتيم ولا يكون فيه هذا الجزء الوارد في هذا الحديث فان هذا الجزء مختص كافل اليتيم ومن عرف كفالة اليتيم بضمه - [01:16:33](#)

ادرك معنى عظم هذا الاجر فان لها ثقلا في اصلاحه. وهذا الشغل يجب ان يكون الجزاء عظيما. واما النفقه قال فهذا امر سهل ميسور ربما نسي الانسان ما انفقه لانه استقطع من دخله الشهري ولا يحس به - [01:16:53](#)

فالاجر معلم بضم اليتيم اليه وكونه تحت رعايته. هذه هي الكفالة. ومما يؤسف له ان كثيرا من الحقائق الشرعية اخرجت عن معاناتها وصارت تسمى بغير ما سمتها الشرعية ومنها الكفالة ها هنا. وفي الحديث بيان فضل كفالة - [01:17:13](#)

يتيم بيان فضل كفالة اليتيم. وفيه ان العمل الصالح من موجبات الجنة. لان النبي صلى الله عليه قال انا وهو كهاتين في الجنة نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث والعشرون عن حسان عن حسان ابن ثابت رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:33](#)

دوارات القبور رواه ابن ماجه واسناده حسن. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وحده فهو من زوائد على الكتب الستة حسن وبروى لهذا الحديث شواهد عن جماعة من الصحابة يثبت بها ويكون صحيحا بمجموع طرقه. وقد - [01:17:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور يعني اللواتي يعتدن زيارة قبور من النساء واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. وفيه بيان ان ذلك محرم بل - [01:18:19](#)

كبيرة من كبائر الذنوب لان ما كان عليه لعن سواء في القرآن او السنة فهو من كبائر الذنوب واللعن علامة من علاماتها وزيارة القبور تكون بالوصول اليها والدخول عليها. فلا يكون الزائر زائرا حتى يدخل على القبور - [01:18:39](#)

اما ان كان مارا بها فسلم فهذا لا يسمى زيارة. فالزيارة تقتضي الوصول اليها والدخول عليها ان لم يوجد دخول لم يسمى هذا زيارة. فالمرأة التي تمر على المقبرة فتسسلم ليست زائرة وانما الزائرة المرأة التي تدخل على - [01:19:02](#)

القبور وفيه من الفوائد تحريم زيارة النساء للقبور وفيه لعن الفاعل للمعصية على وجه الابهام لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين احدا وانما جاء بفاعل هذا الذنب مبهمها. نعم - [01:19:22](#)

احسن الله اليكم. الحديث الرابع والعشرون عن عمرو بن امية الظمرى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة رواه احمد واسناده ضعيف - [01:19:48](#)

هذا الحديث اخرجه احمد في مسنده. فهو من زوائد على الكتب الستة واسناده ضعيف لان فيه محمد ابن ابي في حميد المدنى احد الضعفاء وصح عند مسلم من حديث ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقه - [01:20:05](#)

يحتسبها فهو له صدقة. ان المسلم اذا انفق على اهله نفقه يحتسبها وهو يحتسبها فهو له صدقة فما اعطاه الانسان لاهله من النفقه صدقة من الصدقات لكن شرطه الاحتساب وهو ان ينوي وقوع الثواب والاجر عليها من الله سبحانه وتعالى - [01:20:31](#)

وفيه من الفوائد فضل النفقه على المرأة فضل النفقه على المرأة وفيه تسمية ما وجب من حق المال صدقة تسمية ما وجب من حق المال صدقة فان النفقه المالية على الزوجة واجبة - [01:20:59](#)

ومع ذلك سميت صدقة وفيه ان العمل المباح لا يقع ثوابه الا بالنية ان العمل المباح لا يقع ثوابه الا بالنية وهذا معنى قوله في الحديث وهو يحتسبها وهذا معنى قول الفقهاء لا - [01:21:20](#)

على مباح الا بنية. نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيت عن تعري ابو داود الطيالسي قوله علة - [01:21:40](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده وانفرد به عن الكتب المشهورة بهذا اللفظ له علة فان بعض رواته غلط فيه. فاصله حديث فعلي وهو ما رواه مسلم عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع عمه العباس في بناء الكعبة - [01:21:58](#)

فقال له عمه اجعل ازارك على عاتقك تتقى به الحجارة والازار ما يكون ايش اسفل البدن كيفك واسفل البدن يعني السروال ازاها ما يكون مشدودا على اسفل البدن. فشرط الازار عند العرب الشد - [01:22:25](#)

وما يلبس اليوم في الاحرام ويسمى ازارا هذا من تغيير الحقائق هذا ليس ازار وانما هذا سروال. والناس يفهمون السروال بأنه ما ادخلت فيه الرجلين. وهذا غلط. السروال هو ما غطى اسفل - [01:22:54](#)

البدن دون شد فان غطى اسفل البدن بشد سمي ازارا فليزار ما كان فيه شد على اسفل البدن. فقال اجعل ازارك على عاتقها تتقى الحجارة. ففعل تخرى الى الارض صريعا جحظت عيناه الى السماء وقال وهو يقوم يقول ازاري ازاري. فما رؤي بعد - [01:23:09](#) ذلك متعمريا صلي الله عليه وسلم هذا اصل الحديث. ثم اخطأ فيه بعض الرواية فرواه بهذا اللفظ نهيته عن التعرى التعرى هو كشف العورة بلا حاجة للتعري هو كشف العورة بلا حاجة - [01:23:36](#)

وتقدم ان قول الراوي نهيته انه له حكم الرفع وهذا اذا كان غير النبي صلي الله عليه وسلم فان كان القائل هو النبي صلي الله عليه وسلم فمعنى هذا ان الناهي له من؟ هو الله سبحانه وتعالى فيكون مرفوعا لفظا يكون له حكم الرفع لفظا بخلاف قول هذه نهينا عن كذا وكذا او نهيته عن كذا وكذا وكشف العورة بلا حاجة ان كان مع وجود لمن لا يجوز له الاطلاع على عورته فمحرم اتفاقا. وان كان مع عدم وجود احد او مع وجود - [01:24:18](#)

من يجوز له الاطلاع على عورته كزوج وغيرها فان ذلك جائز فان كان بلا حاجة مع عدم وجود احد او مع وجود من يجوز له النظر فان الصحيح من اقوال اهل العلم انه مكروه - [01:24:38](#)

ففي هذا الحديث من الفوائد النهي عن التعرى تحريرها عن الوجه الذي تقدم. النهي عن التعرى تحريرها على الوجه المتقدم نعم احسن الله اليكم الحديث السادس والعشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هلك المتنطعون قال هل - [01:24:58](#)

ثلاثة رواية مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري وفيه اخباره صلي الله عليه وسلم بهلاك متنطعين والتنطع هو التقرع في الكلام ثم استعمل في كل غلو والتنطع هو التقرع في الكلام ثم استعمل في كل غلو - [01:25:25](#) والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه. ومجاوزة الحد المأذون فيه والأخبار بالهلاك دال على التحرير فما اخبر عنه بهلاك فاعله دل ذلك على تحريره. ففي هذا الحديث من الفوائد تحرير الغلو - [01:25:47](#)

تحريم الغلو وفيه ان من موجبات هلاك الافراد والامم وجود الغلو فيها فاذا ظهر الغلو في عبد او في امة فان ذلك مما يجرها الى الهلاك. وفي فضيلة التكرير ثلاثة ترغيبا في ثبوت الملقى الى العبد من الكلام وكان هذا هديه صلي الله عليه وسلم - [01:26:11](#) اذا تكلم اعاد ثلاثة ومن لطائف الاحوال ان اكثر الصحابة ذكرها لتكرار الثالث هو عبد الله ابن مسعود في احاديثه. ويدل على هذا ما وصف به رضي الله عنه من شدة اتباعه لهدي النبي صلي الله عليه - [01:26:39](#)

وسلم نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وفده الله الغازي وال حاج والمعتمر رواه النسائي والمحفوظ انه من قول كعب الاخبار رحمة الله - [01:26:56](#)

هذا الحديث اخرجه النسائي في سنته بهذا اللفظ. ورجاله ثقات الا ان بعض رواهه اخطأ فيه فهو من كلام كعب الاخبار ثم جعل مرفوعا من حديث ابي هريرة. وروي من حديث ابن عمر بأسناد ضعيف جدا - [01:27:18](#)

فلا يثبت في هذا المعنى حديث وفيه ان الذين يفدون على الله سبحانه وتعالى ويقدمون عليه هم الغازي وال حاج والمعتمر والوفد ما جمع معينين احدهما تعظيمه واجلاله تعظيمه واجلاله والثاني ملاقاته بالصلات والجوائز - [01:27:38](#)

ملاقاته بالصلات والجوائز. ولذلك جعل اهل الجنة وفدا ام وردا وفدا جعل اهل الجنة وفدا لا وردا. وفيه من الفوائد فضل الغزو والحج والعمرة فضل الغزو والحج والعمرة وفيه ان من موجبات محبة العبد محبة الله عبده الاعمال الصالحة. ومنها الغازي والحج - [01:28:07](#)

والحج والعمرة ولاجل هذا لقي الله سبحانه وتعالى هؤلاء بالتعظيم والاجلال ويرجعون بغيرائهم لا يرجع بها سواهم وكعب الاخبار هو كعب ابن ماتع الحميري احد علماء اهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام وحسن اسلامه - [01:28:41](#) نعم احسن الله اليكم. الحديث ثامن وعشرون عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اليهود

مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذى وصحح ابن حجر اسناده - [01:29:01](#)

اخر المعجم المختار والله هو العليم الغفار اخر احاديث هذا المعجم بحرف الياء حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى - [01:29:21](#)

ضلال. رواه الترمذى واذ صصح ابن حجر اسناده. وهو من افراد الترمذى عن بقية اصحاب الكتب الستة واسناده حسن الا ان ابن حجر  
صحح اسناده لانه من رواية شعبة ابن الحجاج عن سماك ابن - [01:29:36](#)

حرب عن زر ابن حبيش عن علي ابن حاتم سماك ابن حرب حسن الحديث الا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكر في موضع من  
فتح الباري وفي التهذيب وغيره ان شعبة لا يحمل عن شيوخه الا صحيح - [01:29:56](#)

احاديثهم الا صحيح حديثهم. فحمله ذلك على الحكم بصحمة اسناده والاقرب انه حديث حسن اسناد وانما كان اليهود مغضوبوا عليهم  
الانهم تركوا العلم بالعمل. وكان النصارى ضلالا لانهم عملوا من بلا عمل فاستحق الاولون الغضب واستحق - [01:30:15](#)

الاخرون الضلال. وفيه من الفوائد ذم اليهود والنصارى. ذم اليهود والنصارى وفي فيه ان من موجبات غضب الله ترك العمل بالعلم. لان  
اليهود لم يغضب عليهم الا لاجل هذا. وفيه ان من موجبات - [01:30:43](#)

باقي الضلال العمل بلا علم لان النصارى لم يكونوا ضالين الا لانهم عملوا بلا علم وهذا الحديث هو اخر الاحاديث المذكورة في المعجم  
المختار عن النعت المتقدم فيه والله الموفق - [01:31:03](#)

اكتبوا وثيقة السماع سمع علي جميع لمن كان جميع بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلانى وتم له ذلك في كم مجلس  
واحد هذا كله في الطبقة كم - [01:31:23](#)

في الطبقة الاولى فاجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معين واكتبوا تاريخ اليوم الاثنين الخامسة عشر من جمادى  
الاخيرة الاولى الجماد الاولى سنة اثنتين وثلاثين بعد اربع مئة ولم في مسجد حصة الهاجري بدولة الكويت وفق الله الجميع لما يحبه  
ويرضاه والحمد لله رب - [01:31:46](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:32:18](#)